

الإنصاف في التنبيه على المعاني والأسباب التي أوجبت الاختلاف (الإنصاف للبطلينوسي)

او كفر بعد ايمان أو قتل نفس بغير حق .

واحتجوا من اللغة بأن العرب تستعمل أو للأفراد والتفصيل فيقولون اجتمع القوم فقالوا حاربوا أو صالحوا أي قال بعضهم كذا وقال بعضهم كذا ومنه قوله تعالى وقالوا كونوا هودا أو نصارى تهتدوا 5أ وليس بين الفرق فرقة تخير بين اليهودية والنصرانية وانما المعنى أن بعضهم وهم اليهود قالوا كونوا هودا وبعضهم وهم النصارى قالوا كونوا نصارى فهذا تفصيل لا شك فيه .

والعرب تلف الكلامين المختلفين وترمي بتفسيرهما جملة ثقة بأن السامع يرد الى كل مخبر عنه ما يليق به